

51 - شرح عقيدة الحافظ عبد الغني المقدسي - الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وبعد. قال المصنف رحمة الله ويعتقد اهل السنة ويؤمنون ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيمة لاهل الجنة كلهم شفاعة عامة - 00:00:00

ويشفع في المذنبين من امته فيخرجهم من النار بعدما احترقوا. كما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكلنبي دعوة يدعوا بها فاريد ان شاء الله ان - 00:00:20

اختبئي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة. وروى ابو هريرة رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة؟ قال لقد ظننت ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول - 00:00:40

انت لما رأيت من حرصك على الحديث. ان اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة. من قال لا الله الا الله خالصا من قبل نفسه رواه البخاري وروى حديث الشفاعة ببطوله ابو بكر الصديق وعبدالله بن عباس - 00:01:00

الله ابن عمر ابن الخطاب وعبدالله ابن عمر ابن الخطاب وانس ابن مالك وحذيفة ابن اليمان وابو موسى عبد الله ابن وابو هريرة وغيرهم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على امام - 00:01:20

المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فكلام المصنف هنا رحمة الله عن الشفاعة تكون يوم القيمة. والایمان بها هو من جملة الایمان بالامور المغيبة كالایمان والصراط والحوض والدواوين والمیزان وغير ذلك من احوال - 00:01:40

يوم القيمة واموره مما دل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكل الایمان بذلك كله من الایمان بالغيب. الذي امتدح الله اهله بقوله الذين يؤمنون رب اي الذين يؤمنون بما غاب عنهم مما اخبرتهم به رسول الله. الذين يؤمنون - 00:02:30

بما غاب عنهم مما اخبرتهم به رسول الله. والشفاعة ثابتة ثبت امرها في نصوص كثيرة واحاديث عديدة عن رسول الله الله وسلامه عليه. والشفاعة في اللغة مأخوذة من الشفع وهو ضد الوتر فالوتر اذا الذي هو واحد او ثلاثة او - 00:03:00

وخمسة اذا زيد واحدا اصبح شفاعة ضد الوتر والشفاعة سميت شفاعة لان الشافع ظم دعاء الى دعاء المشفوع له. والمشفوع له دعا لنفسه والشافع دعا له. فكان ذلك شفعا - 00:03:40

لهذا سميت الشفاعة شفاعة. وعليه فتعريف الشفاعة انه طلب الخير للغير. طلب الخير للغير سمي شفعا للسبب السابق ان دعاء الغير انضم الى دعاء المشفوع فاصبح ذلك شفعا. والشفاعة التي تكون يوم القيمة - 00:04:20

انواع انواع عديدة. منها ما هو مختص بالنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه ومنها ما هو عام له وللأنبياء وللصالحين من عباد الله والنبي صلى الله عليه وسلم اختص بالشفاعة العامة - 00:05:00

لاهل الموقف عندما يقفون قياما لله رب العالمين ينتظرون الجزاء والحساب. وتطول بهم المدة. وتتدنو الشمس من الخلائق ويشتدد تعب الناس. ويقول مكتهم وقيامهم. ينتظرون الحساب ولا يدرى كل واحد منهم ما مآلها وما مصيره. فلما يطول مكتهم يأتون الى - 00:05:30

الأنبياء يطلبون منهم ان يشفعوا لهم عند الله في ان يبدأ بالحساب. فيأتون ادم ويطلبون منه ذلك فيعتذر. ويحيلهم على نوح عليه السلام فيعتذر ويحيلهم على ابراهيم عليه السلام فيعتذر ويحيلهم على موسى عليه السلام - 00:06:10

فيعتذر ويحيلهم على عيسى عليه السلام فيعتذر. ويحيلهم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيقول أنا لها. ثم يسجد. لله تبارك وتعالى تحت العرش. ويعلم الله جل وعلا في ذلك الوقت من مجامده وحسن الثناء عليه ما لا يعلمه عندما كان - 00:06:40 على قيد الحياة صلوات الله وسلامه عليه. فيحمد الله ويثنى عليه ثم يقول الله له ارفع رأسك وسل تعطى واسمع تشفع. وحيثند يجيء الرب. تبارك وتعالى لفصل ويجيء هو سبحانه بنفسه. وهذا من تمام عدله. قال تعالى وجاء ربكم والملك صفا - 00:07:10 صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى. فهذا المجيء يأتي بعد هذه الشفاعة. وتسمى الشفاعة العظمى. والشفاعة الكبرى. وهي التي يربطها يربطها عليها الاولون والاخرون. وجاء في بعض الاحاديث انها المقام المحمود - 00:07:40 عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا. ان المقام المحمود هو الشفاعة رغم التي يربطها عليها الاولون والاخرون من الخلائق. وهذه الشفاعة لا ينكرها احد من المنتسبين للإسلام. وهي شفاعة من - 00:08:10

الى النبي عليه الصلاة والسلام لان يبدأ الله تبارك وتعالى بالجزاء والحساب فيقبل الله شفاعته سبحانه ووبيه ومن حكم ذلك بيان 00:08:40 فضل النبي صلى الله عليه وسلم على الناس كلهم في ذلك الموقف العظيم - 00:09:10 وانه افضل عباد الله. وانه سيد ولد ادم صلوات الله وسلامه عليه. الشافعى المشفع صلى الله عليه وسلم هذا فيه فظله وكماله وعظم منزلته عند الله تبارك ومن الشفاعات وهي ايضا خاصة بالنبي صلى الله عليه - 00:09:40 عليه وسلم الشفاعة لاهل الجنة بان يدخلوا الجنة. فهو عليه الصلاة والسلام اول من يستفتح باب الجنة. فيفتح له. واول الامم دخولا للجنة امته عليه الصلاة والسلام قد جاء في بعض الاحاديث نحن الاخرون الاولون يوم القيمة. فاول من يستفتح باب الجنة هو عليه -

الصلاه والسلام اول الداخلون من الامم الى الجنة امته صلى الله عليه وسلم. وهذا ايضا فيه بيان فظله وعظم مكانته صلوات الله وسلامه عليه. ومن الشفاعات المختصة به عليه الصلاة والسلام شفاعته لعمه. ابي طالب بان يخفف عنه - 00:10:10 العذاب وابو طالب هو من الكفار اهل النار. لكنه على كفر نصر النبي عليه الصلاة والسلام ووقف معه. واجتهد النبي عليه الصلاة والسلام في هدایته وحرص على اسلامه وانزل الله جل وعلا في ذلك قوله انك لا تهدي من احببت ولكن - 00:10:40 ان الله يهدي من يشاء. فهو عليه الصلاة والسلام يشفع لعمه. وهذه خاصة. الكفار كما الله لا تنفعهم شفاعة الشافعين. ويستثنى من هذا الشفاعة الخاصة بابي طالب شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام لعمه ابي طالب. بان يخفف عنه - 00:11:10 لا ينقطع بل هو باق في النار وعذابه فيها مستمر ولكن بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يخفف عنه في عذاب النار. ومن الشفاعات التي تكون يوم القيمة. الشفاعة لمن دخل الجنة - 00:11:40

بان ترتفع درجاته فيها. وان تعلو منازله فيها ومن الشفاعات التي تكون يوم القيمة الشفاعة لمن استحق النار. الشفاعة لمن استحق النار. من دخلها بان يخرج منها وذلك لعصاة الموحدين - 00:12:10

وكذلك من استحقها ولم يدخلها يشفع له الا يدخلها. فالشفاعة لمن استحق النار وهم عصاة الموحدين اما بان يشفع لهم الا يدخلوا واما بان يشفع لمن دخل بان يخرج. ويخرج الله عز وجل - 00:12:40

برحمته وفضله اقوام من النار بدون شفاعة. فهذه انواع الشفاعات التي تكون يوم القيمة. وقد دلت النصوص ان هذه الشفاعة لا تكون ولا تقع الا بشرطين. دل عليهما كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:13:10 الشرط الاول ابن الله للشافع. كما قال الله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فلا يمكن ان تكون شفاعة يوم القيمة الا باذن الله. ولا يمكن ان يشفع - 00:13:40

احد بين يدي الله الا اذا اذن الله له. والشرط الثاني ان يرضي الله عز وجل عن الشافعي عن المشفوع له ان يرضي الله عن المشفوع له ولا يرضي سبحانه وتعالى - 00:14:00

الا عن اهل التوحيد. ولهذا قال عن الكفار فما تنفعهم شفاعة الشافعين وقال ولا يشفعون الا لمن ارتفع. فوالله لا يرتفع الا اهل التوحيد اما الكافر فلا يدخل في هذه الشفاعة. لا يدخل في هذه الشفاعة - 00:14:20

وقد جمع بين هاتين الشفاعة هذين الشرطين للشفاعة في غير ما اية. منها الله تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء - [00:14:50](#)

ويرضى ذكر تعالى الشرطين اللذن والرظا آذك المصنف رحمة الله ان اهل السنة من عقيدتهم الایمان بان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيمة لاهل الجمع كلهم شفاعة عامة - [00:15:10](#)

وهذه التي تسمى الشفاعة العظمى الشفاعة الكبرى التي يغطيه عليها الاولون والآخرون يوم القيمة. وهي الشفاعة لاهل الموقف في ان يبدأ الله عز وجل بمجازاتهم ومحاسبتهم. وهي خاصة بالنبي. صلى الله عليه وسلم - [00:15:40](#)

فهو الذي يشفع هذه الشفاعة وحده دون غيره. وعندما يشفع يجيء رب. جل وعلا بفصل القضاء وللحكم بين العباد. ويشفع في المذنبين من امته فيخرجون من النار بعد ما احترقوا. وهذه الشفاعة لمن استحق النار. الشفاعة لمن استحق - [00:16:10](#)

النار ومن استحق الدخول من من عصاة الموحدين يشفع له بالا يدخل ومن دخل من عصاة الموحدين يشفع له بان يخرج يخرج من النار. فهذا قوله يشفع في المذنبين من امته - [00:16:40](#)

فيخرجون من النار بعد ما احترقوا. وهذه الشفاعة ليست خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام بل يشاركه فيها الانبياء ويشاركه فيها الصالحون من عباد الله يشفعون ويقبل الله عز وجل شفاعته - [00:17:10](#)

ويخرج من اه النار عصاة الموحدين طاعة الشافعية يأذن الله عز وجل للشافع ويرضى عن المشفوع له لان عنده اصل الایمان وعنده وفي الحديث يقول يقول الله تعالى اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه ادنى - [00:17:30](#)

مثقال ذرة من ايمان. ثم بدأ المصنف رحمة الله يسوق الادلة على الشفاعة. قال كما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعوه بها فاريد ان شاء الله ان اختبئ - [00:18:00](#)

شفاعة لامتي يوم القيمة. فاريد ان اختبئ دعوتي شهادة لامتي شفاعة لامتي يوم القيمة فيه ان لكل نبي دعوة مستجابة وان الانبياء تجلوا دعوتهم المستجابة في الدنيا. وانه صلوات الله وسلامه عليه اختبأ هذه الدعوة - [00:18:30](#)

لامته يوم القيمة. في ذلك الموقف العظيم. قد ذكر بعض اهل العلم ان هذه الشفاعة هي الشفاعة العظمى. التي يغطيه الاولون والآخرون. وقيل غير ذلك. قال لكل نبي دعوة يدعوه بها فاريد ان شاء الله ان اختبئ دعوة شفاعة لامتي يوم القيمة. وفعل - [00:19:00](#)

هذا صلوات الله وسلامه عليه. هو من تمام نصحه. وشفقته. وحرصه على امته كما قال الله تبارك وتعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم حريص عليكم آآ عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. ثم اورد حديث ابي - [00:19:40](#)

هريرة رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة؟ اي من احظائهم بها؟ ومن اواههم بها ومن هو الاكثر استحقاقا استحقاقا لها يوم القيمة. وهذا السؤال - [00:20:10](#)

من ابي هريرة رضي الله عنه فيه دلالة على اهتمام الصحابة بهذا الامر وعナイتهم به اهتمامهم بالشفاعة يعرفون قدر شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام ويعرفون شأنها ومكانتها يعرفون ذلك. وكل واحد يرغب ان يكون - [00:20:40](#)

من يشفع لهم رسول الله عليه الصلاة والسلام. فهذا يدل على اهتمام الصحابة بهذا الامر. اهتمام الصحابة بهذا الامر. يعني معرفة باي شيء الشفاعة شفاعة النبي صلوات الله وسلامه عليه. فالاهتمام معروف - [00:21:10](#)

وفي الوقت نفسه مراعاة السنة والشريعة في هذا الباب ايضا موجودة ولاحظوا هذا المقام العظيم الذي تميز به هؤلاء يعرفون مقام الشفاعة ومكانتها ولها شأن في نفوسهم ولها قدر في قلوبهم. وايضا في الوقت نفسه يعرفون ان نيلها - [00:21:40](#)

وان اسباب نيلها شرعية تعرف من طريق الشرع. ولهذا يأتي مثل هذا السؤال من اسعد بشفاعتك ولهذا حقيقة هذا السؤال ينبغي ان يهتم به كل انسان عرف قدر الشفاعة. فاذا حصل الاهتمام بهذا السؤال وسلك هذا المسلك. سلم الناس من - [00:22:10](#)

من الاباطيل التي ظل فيها اقوام. عندما انحرفوا في مفهوم الشفاعة. وهذا وجد في الامم السابقة ووجد في امة محمد عليه الصلاة والسلام. قال الله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - [00:22:40](#)

انحراف انحراف في مفهوم الشفاعة ولهذا يعني المسألة اذا لم تفهم ولم تضبط بالظابط شرعی یزد الانسان. وكم من اناس زلوا وانحرفوا في هذا الباب لعاطفة جياشة في ورغبة في نيل هذه الشفاعة ولكنهم سلکوا في طريقة تحصيلها - [00:23:10](#) في نيلها مسلكا غير صحيح. فووقعوا في الشرک او البدعة او الضلال. ولهذا بعضهم ينادي حتى في زماننا ينادي اشفع لي يا رسول الله. ينادي الرسول عليه الصلاة والسلام وبعض - [00:23:40](#)

يدعوه مباشرة من دون الله ويسمى فعله هذا شفاعا. كقول بعضهم مدد يا رسول الله او نحو ذلك ثم اذا سئل ماذا تفعل؟ يقول انا استشفع بالرسول. واطلب ان يكون شفيعا لي عند الله - [00:24:00](#)

ومتى كان الشرک تناول به الشفاعة؟ متى كان دعاء غير الله تناول به الشفاعة؟ دعاء غير الله ايا كان ذلك الغير يبعد عن رحمة الله - [00:24:20](#)

ويبعد عن نيل ثواب الله تبارك وتعالى. ولهذا لابد لمن اراد هذا المقام ان يسلك هذا المسلك. من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة؟ هكذا يسأل من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة؟ ولهذا قبل ان يفعل الانسان امرا يريد به الشفاعة - [00:24:40](#) عليه ان يسلك المسلك الصحيح. الذي تناول به الشفاعة. والله عز وجل قال في القرآن قل لله الشفاعة جميما. فالشفاعة لله. ولا تطلب الا من الله من اراد ان يشفع له احد من عباد الله عند الله فلا يطلبها من ذاك الاحد - [00:25:10](#)

سواء كاننبي او غيره وانما يطلبها من الله. ولهذا لا ضير على الانسان ان يقول اللهم شفع في نبيك اللهم اجعلني من يشفع لهم نبيك عليه الصلاة والسلام لا غير في ذلك. ولا يكتفي بهذا - [00:25:40](#)

دعاء بل ايضا يفعل الاسباب التي ينال بموجبها الشفاعة. كما هو واضح في هذا السؤال وفي جوابه. قال من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال عليه الصلاة والسلام لقد ظننت الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك يعني ظننت ان لا - [00:26:00](#)

تسبق الى هذا السؤال. وهذا فيه فضيلة لابي هريرة راوي الحديث رضي الله عنه وحرصه على العلم وعلى سؤال النبي صلى الله عليه وسلم ففيه فضيلة قال لقد ظننت الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك - [00:26:30](#)

لما رأيت من حرصك على الحديث. يعني هذه الفضيلة في هذا الجانب لما رأيت من حرصك على الحديث. ثم اجاب. فهذا يؤخذ منه قول النبي صلى الله عليه وسلم لقد ظننت الى اخره يؤخذ منه اسلوب نافع في التربية - [00:27:00](#)

وهو اعطاء الحريص حقه من التشجيع ترغيب لما يكون عند الانسان طالب علم حريص ومجد ويطرح على شيخه او استاذه سؤالا مهم. فيقول انا توقعت ان انه يكون اول واحد يسألني هذا السؤال انت لاني اعرف انك مجد - [00:27:30](#)

تفيده وتزيد من اهتمامه. فهذا مسلك تربوي نافع. والنبي عليه الصلاة والسلام امام في كل شيء وقدوة في كل شيء. من اراد العلم من اراد التربية من اراد الخلق من اراد المعاملة - [00:28:00](#)

امام في كل شيء واسوة وقدوة في كل شيء كما قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة في كل شيء وفي كل جانب. ومع ذلك يعني ترى بعض المهتمين بال التربية - [00:28:20](#)

يسرون ويغربون في طلب الاساليب التربوية المؤثرة الناجحة ويدعون هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وهذا من النقص. من النقص ووهاء العلم وظعن. وظعن الا فال التربية اروع صورها واتم اساليبها واقمل ابوابها عند نبيها - [00:28:40](#)

صلوات الله وسلامه عليه. فلا اتم من تربيته ولا اكمم من هديه. ولا احسن من اسلوبه صلوات الله وسلامه عليه في الاونة الاخيرة اتجه بعض المعنين بال التربية الى تتبع بعض الاحاديث النبوية واستنباط المعاني - [00:29:10](#)

التربوية. وهذا هو الذي ينبغي ان يكون. قال لما رأيت من حرصك على الحديث ان اسعد الناس هذا الجواب على السؤال ان اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. ان اسعد الناس بشفاعته يوم القيمة من قال - [00:29:30](#)

لا الله الا الله خالصا من قلبه. وهذا فيه فضيلة التوحيد ومكانته. وان بالتوحيد ينال الانسان كل خير في الدنيا والآخرة. وبانعدام التوحيد ينعدم الخير في الدنيا والآخرة. حتى هذه الشفاعة التي هي خير ورحمة. وشفقة وعطف. من الامن - [00:30:00](#)

ومن الصالحين يوم القيمة على المفرطين اهل من انعدم فيهم التوحيد لا حظ لهم ولا نصيب فما تنفعهم شفاعة الشافعين. بل لا

يشفع لهم. الانبياء ولا يشفع لهم الصالحون ان الله يقول ولا يشفعون الا لمن ارتضى. فاذا وجد التوحيد وجد الخير. حتى وان وجد -

00:30:30

عند الانسان معاصي او ذنوب او نحو ذلك اذا وجد التوحيد ووجد الاخلاص لله تبارك وتعالى يأتي الخير وينال الانسان حظه من هذه الشفاعة. ولهذا فاسعد الناس بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه -

وافاد الحديث ان كلمة التوحيد لا الله الا الله لا تنفع صاحبها القول بل لابد من الاتيان بشروطها وضوابطها التي دل عليها كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. فلا -

00:31:30

لا الله الا الله لا تنفع قائلها الا اذا اتي بشرطها. ولهذا هنا اشترط الاخلاص قال طمن قلبه يعني لم يكتفي بان يقول لا الله الا الله بل اشترط الاخلاص وعليه فالاخلاص -

00:32:00

من شروط قبول كلمة التوحيد لا الله الا الله واذا انتفى الشرط انتفى المشروط. اذا انتفى شرط انتفى المشروط ففي الحديث دالة على ان لا الله الا الله لا تقبل الا بشرط. والعلماء -

00:32:20

بالاستقراء والتتبع لنصوص الكتاب والسنة. بينما ان لا الله الا الله لها سبعة لا تقبل الا بها. وهي العلم بمعناها المنافي للجهل. واليقين المنافي للشك والريب والاخلاص المنافي للشرك والرياء. والصدق المنافي للكذب. والمحبة -

00:32:40

المنافية للبغض والكره. والانقياد المنافي للترك. والقبول المنافي للرد علم يقين واخلاص وصدق كما محبة وانقياد والقبول لها. فلا بد من هذه الشروط. وهذه الشروط العافية على كل واحد منها عشرات الدلة. في كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه -

00:33:10

قال الشيخ حافظ حكمي رحمة الله في منظومة سلم الوصول وبشروط سبعة قد قيدت وفي نصوص الوحي حقا وردت فانه لا ينتفع قائلها بالنطق الا حيث يستكملا. العلم واليقين والقبول -

00:33:40

والانقياد فادر ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة وفلك الله لما احبه. وعند هذه الابيات شرح هذه شروط شرعا وافيا نافعا وذكر دلائل كل شرط من كتاب الله وسنة رسوله صلوات الله وسلامه -

00:34:00

عليك فمن بين هذه الشروط هذا الشرط الذي اليه الاشارة في هذا الحديث الاخلاص والاخلاص هو الصفاء والنقاء لان الخالص اي الصافي النقى ولا الله الا الله لا تقبل من قائلها الا اذا كان مخلصا في عمله يعني عمله كله نقى -

00:34:20

صافي خالص لم يرد به الا وجه الله. وحتى نعرف معنى الاخلاص في اللغة لنتأمل قول الله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين. هذه الاية توضح لنا معنى الاخلاص في اللغة -

00:34:50

اذا اردت ان تعرف ما الخالص؟ وما الاخلاص؟ فتأمل في دالة هذه الاية التي فيها عبرة كما اخبر الله نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم. لبنا خالصا. فاللبن الذي يخرج من بهيمة -

00:35:20

عام الابيض الصافي النقى يخرج حين يخرج من بين فرث ودم حتى ان قيل ان خروجه من بين الفرث والدم هو للتو عند حلبه مباشرة. يعني عند الحلب مباشرة يخرج من بين الفرث والدم -

00:35:40

وبعضهم يعني ذكر يعني من بعض رعاة الاغنام يعني انهم ذبحوا بعض الشياطين التي ماتت وهي حلوم فما وجدوا فيها حليب وهي حلوم. واستنتنعوا من هذا ان انه يتكون عند عند مباشرة الحل. عند مباشرة الحل يخرج من بين فرث ودم. والفرث معروف -

00:36:10

والدم معروف مع انه يخرج للتو من بين الفرث والدم وصفه الله بأنه خالص. اي لا ترى فيه نقطة من الدم ولا شيء يسير ولا ترى فيه قطعة من الفرث ولا شيء يسير حتى لو وضع في المصفيات او في -

00:36:40

اجهزة التحليل ما في لا فرط ولا دم وهو الان خرج من بين فرث ودم. وهذا فيه عبرة ثم مع علم بمخرجه نستسيغه سائغا للشاربين يعني نعرف من اين خرج و -

00:37:00

نستسيغه. بعض رعاة الاغنام من شدة ولعه وحبه. للحليب حليب النياق او حليب الشياطين اذا ما وجد وعاء جلس تحتها وارتفع من

نديها مباشرة. وهو يتلذذ به ويستسيغه فمع علمنا من اين يخرج سانع للشاربين. وهو ايضا خالص. ومعنى خالص اي صافي نقى.
لا ترى - 00:37:20

في نقطة دم ولا ترى فيه قطعة فرت. فهذا يوضح لنا الاخلاص. لبنا خالصا. التوحيد والعبادة لا تقبل الا اذا كانت خالصة. لا تقبل الا اذا كانت خالصة. ما معنى خالصة؟ يعني - 00:37:50

نقية ليس فيها اي ارادة ولا نية الا لله سبحانه وتعالى. ولهذا جاء في الحديث القدسي ان رب العظيم يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك معه فيه غيري تركته وشركه. فلا يقبل الله عز وجل من - 00:38:10
العمل الا الصافي النقى. ومعنى الصافي النقى اي الذي لم يرد به الا وجه الله. فمن من عمل اراد به الرياء اراد به السمعة اراد به الدنيا لا يقبله الله - 00:38:30

لان الله ما يقبل الا العمل الصافي الذي لم يرد به الا وجه الله. كما قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. وكما قال تعالى الا الله الدين الخالص. فالله لا يقبل الا الدين الخالص - 00:38:50
ولا الله الا الله لا تقبل من صاحبها الا اذا كان خالصا. الا اذا كانت خالصة من قلبه قد يقول الانسان لا الله الا الله ولكن بغير اخلاص. وقد يقول لا الله الا الله ولكن بغير صدق - 00:39:10

وقد يقول لا الله الا الله وتنعدم فيه بعطف هذه الظوابط فلا تكون لا الله الا الله مقبولة منه ولهذا قيل الحسن آآ قيل لوهب بن منبه رحمه الله اليه لا الله مفتاح الجنة؟ اليه - 00:39:30

لا الله الا الله مفتاح الجنة؟ قال بلى ولكن ما من مفتاح الا وله اسنان. فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح يشير الى شروط لا الله الا الله. وقيل للحسن البصري رحمه الله اليه من قال لا - 00:39:50
الله الا الله دخل الجنة؟ قال بلى من ادى حقها وفرضها دخل الجنة. يشير الى شروط لا الله الا الله وعودا على بدء الشفاعة التي تكون من النبي عليه الصلاة والسلام وتكون من - 00:40:10

والصالحين من اسعد الناس بهم؟ اهل لا الله الا الله؟ محقق التوحيد المخلصون لله المتقادون لامره هؤلاء هم اهل الشفاعة المستحقون لها اما من الا بالاخلاص وضيق وفرط فيه فلا يستحق الشفاعة. ولا يسعد بها - 00:40:30
لا يسعد بهذه الشفاعة ولا يحظى بها. لانه ليس مؤهل. ولا ولا مستحق. ولا يكون مستحقا الا اذا كان مخلصا موحدا مطينا لله عز وجل. فهذا فيه ان الشفاعة يحتاج الانسان فيها الى اخلاص. وايضا يحتاج الى عمل. لما جاء ذلك الرجل - 00:41:00
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اسألك مرافقتك في الجنة. ماذا قال له؟ اعني على نفسك بكثرة السجود اعني على نفسك بكثرة السجود. فلا بد من العمل. اخلاص وعمل اخلاص - 00:41:30

قل لله وجد واجتهاد في طاعة الله والتقرب اليه سبحانه وتعالى بالاعمال الصالحة قال من قال لا الله الا الله خالصا من قبل نفسه. من قبل نفسه يعني من قلبه خالصا - 00:41:50

يعني لا يريده بها الا الا وجه الله صادرة من قبل نفسه من قلبه يبتغي بها رب العظيم سبحانه وتعالى. ولا الله الا الله. دل هذا حديث على عظم مكانته لان هناك كلمات كثيرة شرعية وندب الى قولها لكن هذه الكلمة هي اعظم الكلمات على الاطلاق - 00:42:10
وافضلها وليس في الدين كلمة افضل من كلمة لا الله الا الله. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم افضل ما قلت انا والنبيون من قبلني لا الله الا الله. وجاء في مسند الامام احمد ان ابا ذر رضي الله عنه سأله النبي - 00:42:40

صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله افمن الحسنات لا الله الا الله؟ قال هي احسن الحسنات. قال هي احسن الحسنات وفي حديث الشعب قال صلى الله عليه وسلم اليمان بضع وسبعون شعبة - 00:43:00

اعناها قول لا الله الا الله وادناها اماتة الاذى عن الطريق. وفي حديث مباني الاسلام الخمسة قال عليه الصلاة والسلام بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله. فشهادة ان لا الله الا الله هي اعظم اركان - 00:43:20
الاسلام وهي اصل الدين. وهي اساس السعادة وسبيل الفوز في الدنيا والآخرة. وهي افضل الكلمات على الاطلاق. وليس في الكلمات

كلمة افضل من هذه الكلمة. وهذا الحديث دل على فضيلة - 00:43:40

هذه الكلمة هذا الحديث دل على فضيلة هذه الكلمة. قال اسعد الناس بشفاعتي من قال لا اله الا الله خالصا من قبله لنفسك. ولا اله الا الله معناها اي لا معبود بحق الا الله. ففيها نفي - 00:44:00

وابيات نفي العبودية عن كل ما سوى الله واثبات العبودية لله وحده. وقد دل هذه الكلمة التي هي كلمة التوحيد على ان التوحيد لا يكون الا بهذين الركعين على ان التوحيد لا يكون الا بهذين الركعين. النفي والاثبات لا يكونان موحدا الا بهما - 00:44:20
النفي والاثبات. نفي العبودية عن كل من سوى الله. واثبات العبودية لله وحده. ولا توحيد الا بهما فلو جاء احد الناس لاحظ هذين الركعين دون الاخر لا يكون موحدا فمثلا لو ان - 00:44:50

لو ان انسانا جاء بالنفي وحده لو جاء انسان بالنفي وحده بدون اثبات يكون ملحدا ولو جاء بالاثبات وحده بدون النفي يكون مشركا
لان لو قال الله معبود لكن ما انفي العبودية عن من سواه - 00:45:10

من سواه هذا يكون مشركا. واذا قال لا اله ولم يثبت الالوهية لله يكون ملحد. فلا التوحيد الا بالركعين. النفي والاثبات نفي العبودية
عن سوى الله. واثبات لله وحده لهذا يكون الانسان مستمسكا العروة الوثقى كما قال تعالى فمن يكفر - 00:45:30
الطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصال لها. ثم ذكر المصنف رحمة الله ان حديث الشفاعة بطوله وهو يشير الى
الحديث الذي فيه الشفاعة العظمى. والذي فيه ان الناس يأتون الى الانبياء وكل - 00:46:00

واحد يعتذر الى ان يأتوا الى النبي عليه الصلاة والسلام فيشفع الحديث بطوله رواه جمع من الصحابة ابو بكر الصديق وعبد الله بن
عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب وانس بن مالك وحذيفة بن اليمان وابو موسى عبد الله بن قيس ابو موسى - 00:46:30
الاشعري وابو هريرة وغيرهم. وقد نص غير واحد من اهل العلم انه حديث متواتر عن النبي صلوات الله وسلامه عليه نعم. ثم قال
رحمه الله الله ثم اليمان بان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا تلده امته كما صح عنه - 00:46:50
وانه كما بين عدن الى عمان البلقاء. وروي من مكة الى بيت المقدس. وبالفاظ اخر ما اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه
عدد نجوم السماء رواه عبدالله بن عمر - 00:47:30

عبد الله بن عمرو وابي بن كعب وابو ذر وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو امامه وبريدة الاسلامي. ثم اخذ رحمة الله
يبين ما يتعلق بالحوظ الحوض المورود والحوظ المورود اليمان به هو من جملة اليمان بالغير - 00:47:50
طيب الذي امتدح الله اهله بقوله سبحانه والذين يؤمنون بالغيب فالحوظ ليس عندنا عنه خبر الا من خلال النصوص والادلة ايمان
المؤمنين به ايمان بالغيب. يعني امر لم يشاهدوه ولم يروه. ولكن يؤمن - 00:48:20

به لورود الخبر الصادق بشأنه. وهذه ميزة اهل اليمان الذين يؤمنون بالاخبار ويتلقوها ما جاءت به الانبياء بالقبول. اما من سواهم فلا
يقبل ذلك. ولا يؤمن به هو يجده. فأهل السنة من عقيدتهم اليمان بالحوظ - 00:48:50
قال ثم اليمان بان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا ترده امته كما صح عنه حوضا ترده امته كما صح عنه. الحديث في
الحوظ صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:20

بل هو حديث متواتر كما نص على ذلك غير واحد من اهل العلم بل ان عدد الصحابة الذين رووا احاديث الحوض يزيدون على
الخمسين صحابيا. وبعضا اهل العلم قالوا يزيدون على ستين صحابيا. الذين رووا حديث الحوض. فهو حديث متواتر. وقد جاء -
00:49:40

في السنة مع ذكر الحوض ذكر جملة من صفاته. فجاء ذكر مسافة طوله وعرضه وجاء ذكر صفة الماء الذي فيه. وطعمه والكيزان
التي حوله فجاءت اوصاف اوصاف كثيرة جدا في في في - 00:50:10

النبي صلوات الله وسلامه عليه. وقد دلت السنة ان هذا الحوض رباعي مربع لان النبي عليه الصلاة والسلام قال طوله شهر وعرضه
شهر. وزواياه سواد فهو رباعي الشكل الطول والعرض طوله مساوي لعرضه وهذا لا يكون الا في رباعي الشكل - 00:50:40
وطوله شهر. يعني يحتاج من يمشي من طرفه الى طرفه الاخر الى شهر كامل حتى يصل الى طرفه. فطوله شهر. وطعم ما احل من

العسل. ولون ماءه ابيظ من اللبن. ورائحة - 00:51:10

ماءه اطيب من رائحة المسك. اطيب من رائحة المسك. وعلى الحوض كيزان يشرب بها هذا الماء. جاء في بعض الروايات كنجوم السماء. قال اهل العلم اي في الجمال والكثرة. عدد يعني كنجوم السماء يعني في الجمال والكثرة - 00:51:40
 فهي كيزان جميلة غاية الجمال وايضا كثيرة. ومن شأن هذا الحوض ان من شرب منه شربة لا يظماً بعدها ابدا. لا يظماً بعدها ابدا يعني لا يحس بالعطش مطلقا لا يظماً بعدها ابدا - 00:52:10

هذا من من جملة الاعتقاد يعني من جملة الاعتقاد الامور التي يؤمن بها اهل السنة الایمان بالحوظ والایمان بالحوظ او من الایمان بالحوظ الایمان بكل صفة له ثبتت في النبي عليه الصلاة والسلام. فالایمان اه طعمه لونه رائحته عرظه وطوله - 00:52:40
وجميع صفاتة التي ثبتت في السنة الصحيحة الایمان بها من الایمان بالحوظ. لأن هذه الصفات علمناها بالسنة كما علمنا عن الحوط نفسه. فمن الایمان بالحوظ الایمان بجميع صفاتة الثابتة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. المصنف اشار الى بعض صفاتة قال وانه - 00:53:10

كما بين عدن الى عمان البلقاء. عدن في اليمن وعمان في في في الاردن. فالمسافة بين يعني بطرفيه كالمسافة بين عدن وعمان. وروي من مكة الى بيت المقدس مكة الى بيت المقدس. ايها بعد من عدن الى عمان؟ والا من مكة الى بيت المقدس - 00:53:40
من عدن الى عمان ولها يعني استشكل وجاب الفاظ اخري فاستشكل ذلك بعظ اهل العلم لكن الجمع بينهما متيسر. لأن العدد او المسافة الاقل داخلة في المسافة الاكبر لا اشكال وبعضهم قالوا في الجمع ان هذا باختلاف يعني المشي قوته وضعفه هو مسيرة شهر - 00:54:10

مسيرة شهر فقد يقطع الجاد في المشي هذا بمسافة اقصر وقد بمسافة اطول قيل قيل هذا لكن لا اشكال لأن العدد او المسافة الاقل داخلة في المسافة الاكل فلا اشكال. ومن صفاتة قال ماوه اشد بياضا من اللبن - 00:54:40
هذا هذه الصفة تتعلق باللون. يعني لون الماء اشد بياضا من اللبن الصفة الثانية تتعلق بالطعن. احلى من العسل يعني مذاقه احلى من العسل اكوابه عدد نجوم السماء. اكواب عدد نجوم السماء. في صفة اخري ذكرناها قبل قليل ما هي - 00:55:10

ورائحته اطيب من المسك هذه الصفة تتعلق بالرائحة. قال واكوابه عدد نجوم تمام آه هي من حيث العدد كثيرة ومن حيث الجمال ايضا جميلة لانها يعني جميلة اه كنجوم السماء في وظائفها وحسنها وبهائها - 00:55:40
عدد نجوم السماء. ثم ذكر المصنف بعض من رواه. قال رواه عبدالله بن عمر وعبد الله بن عمرو وابي بن كعب وابو ذر وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو امامه الباهلي وبريدة الاسلامي - 00:56:10

هؤلاء رواوا الحديث ذكر بعضهم والا فان من روى حديث الحوط يتتجاوزون الخمسين وقيل ستين صحابية يتتجاوزون الخمسين وقيل الستين صحابيا. آه لما يؤمن الانسان بهذا الحوط العظيم الحوط الموروث ويؤمن بصفاته - 00:56:30
وطعمه ورائحته لا شك ان قلبه حتى وان كان ضعيف الایمان يحصل فيه شوق عظيم. ورغبة شديدة لأن يكون من هؤلاء. الذين يسعدون ويئثرون بالشرب من هذا الماء. يتحرك في قلبه شوق ورغبة - 00:57:00

واذا تحرك الشوق والرغبة للشرب ايضا يتحرك في نفس الراغب في الخير الحريص على سعادة نفسه يتحرك في معرفة الاسباب. ويعرف انه ليس كل احد يشرب بل جاء في الحديث ان اناس يذادون عن الحوط وان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اصحابي - 00:57:30

لاصحابه وفي رواية وصيحيابي وصيحيابي. فيقال انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك وعندما يقف المسلم على على هذا النص العظيم المتعلق بالحوظ وقد رغب ان يكون من اهله ومما ان يكرمهم الله عز وجل بالشرب منه عليه ان يقف عند هذه الكلمة. انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك - 00:58:00

يقف عند هذه الكلمة متأنلا. حتى يدرك خطورة الاحادث في الدين. ومخالفة طريقة سيد الانبياء والمرسلين عليه الصلاة والسلام. وان الانسان عندما ينحرف عن السنة وينهمك في البدعة يكون فعل ما يستوجب الحرج والابنال - 00:58:30

هذه الفضيلة وهذه المكرمة العظيمة وهي الشرب من هذا الحوض العظيم ايضا عندما يقرأ هذه النصوص مكانة الصحابة رضي الله عنهم وعظم منزلتهم. لأن ابى الكرام الذين هم اولى الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم وابى الناس - 00:59:00

دخلوا في قول الله تعالى كنتم خيرا مة اخرجت للناس. وفي الحديث يقول خير الناس قرني فلما يقرأ هذه النصوص يدرك قيمة هؤلاء الاخيار. ومتذلتهم الرفيعة. ومكانتهم عند الله. وان - 00:59:30

من اول الناس شربا للحوض. وهم انصار نبىه صلى الله عليه وسلم واعوانه اصحابه من الله عليهم بصحبته ورؤيته وسماع حديثه منه ونصرة دينه والثبات عليه والمدافعة عنه فهم اولى الناس واحق الناس شربا لهذا الحوض. ومع - 00:59:50

هذه المكانة الرفيعة والمنزلة العالية للصحابه الا ان اقواما انتكست افهامهم رأسا على وهم الروافض فادعوا ظلما وزورا ان المعنيين بالذود عن الحوض الصحابة في مقدمتهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي قاتلهم الله انا يضحكون. فهؤلاء الذين يذادون عن الحوض. حتى ان - 01:00:20

هؤلاء الحمقى في بعض كتبهم يستغربون رواية اهل السنة لهذا الحديث في كتبهم اصحابي اصحابي ويقال لا تدري ماذا احدثوا بعدك. فيستغرب بعض هؤلاء الحمقى يقولون كيف يرويه اهل السنة وهو وهو - 01:00:50

حجـة عليهـ لـانـ بـزـعـمـهـ يـدـلـ عـلـىـ انـ الصـاحـبـةـ يـذـادـونـ عـنـ الـحـوضـ. ابوـ بـكـرـ وـعـمـرـ وـعـثـمـانـ وـعـلـيـ وـعـائـشـةـ وـخـيـارـ الـامـةـ وـافـضـلـهـ عـنـهـ يـذـادـونـ عـنـ الـحـوضـ وـمـعـ ذـكـ اـهـلـ السـنـةـ يـرـونـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ - 01:01:10

وهـذاـ فـيـهـمـ ظـلـالـ عـلـىـ ظـلـالـ. وـعـدـوـانـ عـلـىـ عـدـوـانـ. وجـهـلـ مـتـرـاـكـمـ وـالـصـاحـبـةـ دـلـ الـحـدـيـثـ عـلـىـ اـنـهـ اـهـلـ السـنـةـ اـولـىـ النـاسـ وـاحـقـ الناسـ بالـشـربـ منـ الـحـوضـ. لـانـ قـالـ لـاـ تـدـرـيـ مـاـ اـحـدـثـواـ بـعـدـهـ. وـهـذـاـ لـيـسـ مـنـ صـفـتـهـ. قـالـ - 01:01:30

اللهـ تـعـالـىـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ رـجـالـ صـدـقـواـ مـاـ عـاهـدـواـ اللـهـ عـلـيـهـ. فـمـنـهـ مـنـ قـضـىـ نـحـبـهـ وـمـنـهـ مـنـ يـنـتـظـرـ وـمـاـ بـدـلـواـ تـبـدـيـلـاـ يـجـزـيـ اللـهـ الصـادـقـينـ بـصـدـقـهـمـ. هـذـاـ شـأـنـهـمـ مـاـ كـانـ عـنـهـمـ تـبـدـيـلـ وـلـاـ تـغـيـيرـ. التـبـدـيـلـ وـجـدـ فـيـ مـنـ بـعـدـهـ. اـبـنـ مـسـعـودـ - 01:02:00

رضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـولـ اـنـ نـقـتـدـيـ وـلـاـ نـبـتـدـيـ وـلـاـ نـبـتـدـعـ وـلـنـ نـضـلـ مـاـ تـمـسـكـنـاـ بـالـاـثـرـ. اـعـظـمـ النـاسـ مـرـاعـةـ لـلـسـنـةـ وـحـرـصـاـ عـلـيـهـ وـتـقـيـداـ بـهـ وـبـعـدـاـ عـنـ الـبـدـعـ وـالـمـحـدـثـاتـ الصـاحـبـةـ. لـمـ يـتـعـلـمـ النـاسـ اـصـلـاـ السـنـةـ الـاـ مـنـ طـرـيـقـ - 01:02:20

الـصـاحـبـةـ كـيـفـ تـعـرـفـ مـنـ جـاءـ بـعـدـ الصـاحـبـةـ إـلـىـ السـنـةـ؟ وـكـيـفـ عـرـفـوـاـ السـنـةـ إـلـاـ مـنـ طـرـيـقـ الصـاحـبـةـ؟ فـاـذـاـ حـكـمـ عـلـىـ الصـاحـبـةـ بـانـ مـحـدـثـوـنـ مـاـ يـعـرـفـ النـاسـ الـدـيـنـ. وـتـنـقـطـعـ الـصـلـةـ بـالـدـيـنـ اـصـلـاـ - 01:02:40

ولـهـذـاـ طـعـنـ فـيـ الصـاحـبـةـ وـرـمـيـ بـالـاـحـدـاثـ فـيـ الـدـيـنـ هـوـ طـعـنـ فـيـ الـدـيـنـ ذـاتـهـ. لـانـ كـمـاـ قـالـ عـلـمـاءـ الطـعـنـ فـيـ النـاقـلـ طـعـنـ فـيـ الـمـنـقـولـ. وـهـؤـلـاءـ لـمـ طـعـنـوـاـ فـيـ الصـاحـبـةـ مـاـ قـصـدـوـاـ الصـاحـبـةـ. وـانـماـ - 01:03:00

قصـدـوـاـ الـدـيـنـ ذـاتـهـ. فـجـعـلـوـاـ طـعـنـ فـيـ الصـاحـبـةـ مـتـكـأـ لـلـطـعـنـ فـيـ الـدـيـنـ. وـلـهـذـاـ قـالـ اـبـوـ زـرـعـ الرـازـيـ اـذـاـ رـأـيـتـ الرـجـلـ يـنـتـقـصـ اـحـدـاـ مـنـ اـصـحـابـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاعـلـمـوـاـ اـنـهـ زـنـدـيـقـ - 01:03:20

اـذـاـ رـأـيـتـ الرـجـلـ يـنـتـقـصـ اـحـدـاـ مـنـ اـصـحـابـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاعـلـمـوـاـ اـنـهـ زـنـدـيـقـ. لـمـاـ؟ قـالـ لـانـ حـقـ وـالـدـيـنـ حـقـ وـاـنـماـ اـدـىـ بـهـ اـلـيـنـاـ ذـلـكـ الصـاحـبـةـ. وـهـؤـلـاءـ اـرـادـوـاـ اـنـ يـجـرـحـوـاـ شـهـوـدـنـاـ. فـهـمـ بـالـجـرـحـ اـولـىـ فـهـمـ - 01:03:40

اـذـاـ طـعـنـ فـيـ الصـاحـبـةـ وـقـيـلـ اـنـ الصـاحـبـةـ مـبـتـدـعـةـ وـمـحـدـثـيـنـ وـلـاـ وـلـاـ وـيـذـادـوـنـ عـنـ الـحـوضـ مـاـ يـكـوـنـ شـأـنـ الـدـيـنـ؟ فـاـذـاـ طـعـنـ فـيـ فـيـ النـاقـلـ طـعـنـ فـيـ الـمـنـقـولـ وـلـاـ يـبـقـىـ لـلـنـاسـ دـيـنـ. وـلـهـذـاـ الصـاحـبـةـ - 01:04:00

ابـعـدـ النـاسـ عـنـ الـاـحـدـاثـ وـاـولـىـ النـاسـ بـالـسـنـةـ مـاـ بـدـلـواـ تـبـدـيـلـ فـيـ مـنـ سـوـاـهـمـ التـبـدـيـلـ فـيـ مـنـ عـدـاـهـ. اـمـاـ الصـاحـبـةـ فـهـمـ اـئـمـةـ. وـخـيـارـ وـعـدـوـلـ. جـمـيـعـهـمـ وـلـهـذـاـ عـنـدـ اـهـلـ السـنـةـ اـذـاـ صـحـ اـلـاسـنـادـ اـلـىـ الصـاحـبـيـ وـجـهـلـ فـالـصـاحـبـيـ لـاـ يـنـظـرـوـنـ فـيـهـ - 01:04:20

لـانـ الصـاحـبـةـ كـلـهـمـ عـدـوـلـ عـدـوـلـ بـشـهـادـةـ اللـهـ لـهـمـ وـبـشـهـادـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـهـمـ وـبـاـجـمـاعـ الـامـةـ عـلـىـ خـيـرـيـتـهـمـ وـفـضـلـهـمـ عـدـاـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ هـمـ مـنـ اـسـخـفـ النـاسـ عـقـولـاـ ضـلـالـةـ وـالـاـ كـيـفـ يـتـجـرـأـ مـتـجـرـأـ وـيـقـولـ قـائـلـ اـنـ الصـاحـبـةـ هـمـ الـذـيـنـ يـذـادـوـنـ عـنـ الـحـوضـ وـيـفـهـمـ هـذـاـ مـنـ مـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ. وـالـذـيـنـ يـذـادـوـنـ عـنـ الـحـوضـ هـمـ الـمـرـتـدـوـنـ مـنـ اـرـتـدـ عـنـ عـنـ الـاسـلـامـ هـذـاـ الـذـيـ يـذـادـ وـلـهـذـاـ جـاءـ فـيـ بـعـدـ رـوـاـيـاتـ حـدـيـثـ لـاـ يـزـالـوـنـ مـرـتـدـيـنـ. فـمـنـ اـرـتـدـ عـنـ عـنـ دـيـنـ لـاـ يـزـادـ. وـقـيـلـ اـنـ المـرـادـ بـهـ - 01:05:20

المنافقون الذين كانوا يعني مع الناس في ظاهرهم على الايمان يصلون معهم ويأتون بالاعمال الظاهرة ويسجدون ويتوضأون لكن في الباطن نفاق فمثل هؤلاء يزادون عن الحوض يزدادون عن الحوض. ثم يعني على ضوء ما سبق. اخذنا - 01:05:50
ان الانسان اذا رغب لنفسه هذه المكانة الرفيعة فعليه ان يحرض على السنة وان يحب الصحابة رضي الله عنهم. وان يتشبه بهم حتى يكون معهم. ليشرب من حوض النبي كريم عليه الصلوة والسلام. اما من لا يتبع السنة ويطعن في الصحابة فهو الذي يزداد عن -

01:06:20

النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. واختتم هذا باثر مر علي عن انس مالك رضي الله عنه الصحابي الجليل يقول ادركت نساء من عجائز المدينة لا تصلی واحدة منهن صلاة الا قالت اللهم اسقني - 01:06:50

من حوض نبيك صلی الله عليه وسلم. ونسأله عن حوض نبيك صلی الله عليه وسلم علي ابا طالب وابو ايوب. وزيد ابن - 01:07:10

ثابت وانس بن مالك وابو هريرة وابو بكرة وابو رافع قاعد نصنع. والايام بعد عذاب القبر حق واجب وفرض لازم رواه عن النبي صلی الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وابو ايوب وزيد ابن ثابت وانس بن مالك وابو هريرة وابو - 01:07:40

بكرة وابو رافع وعثمان ابن ابي العاص وعبد الله ابن عباس وجابر بن عبد الله وعائشة زوج النبي صلی الله عليه وسلم اختها اسماء واختها اسماء وغيرهم وكذلك الايمان بمسألة منكر ونکير. آآ - 01:08:00

ثم بدأ المصنف رحمة الله بالحديث عن عذاب القبر. وهو هنا لم يراعي الترتيب. يعني وصل بنا الى الحوض والآن رجع بنا الى عذاب القبر وفتنته ونعيمه فلم يراعي الترتيب. ومراعاة الترتيب اجود - 01:08:20

لكن لو لم يذكر المقصود متحقق. المقصود متحقق. قال رحمة الله والايام بعد عذاب القبر حق واجب. ولما لم يراعي الترتيب عطف بالواو. لم يقل ثم وانما عطف بالواو لأن يعني الامر متقدم. بينما لما ذكر الحوض عقب الشفاعة قال ثم - 01:08:40

بان لرسول الله صلی الله عليه وسلم حوضا. فلعله يعني منتبه او متقطن لهذا الامر ولهذا راعى العطف بالواو. قال والايام بعد عذاب القبر حق واجب وفرض لازم والايام بالقبر هو هو من الايمان باليوم الاخر. الايمان بالقبر هو من - 01:09:10

الايام باليوم الاخر. لأن الايمان باليوم الاخر ظابطه الجامع لكل ما يتعلق به الايمان بكل ما يكون بعد الموت. الايمان بكل ما بعد الموت هذا ضابط جامع الايمان بكل ما يكون بعد الموت مما ثبت في كتاب الله وصح في سنة رسول الله - 01:09:40

صلی الله عليه وسلم. هذا هو الايمان باليوم الاخر. فيدخل في ذلك عذاب القبر قبر وفتنة القبر ونعييم القبر كلها داخلة في الايمان باليوم الاخر وعذاب القبر حق. دل عليه الكتاب العزيز - 01:10:10

وسنة النبي صلی الله عليه وسلم. والمصنف رحمة الله هنا اقتصر على ذكر ادلة السنة. على عذاب هذا القبر لكن القرآن دل عليه في موضع منها قول الله سبحانه وتعالى - 01:10:40

عن فرعون وقومه قال النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا يعني صباحا ومساء هذا متى؟ في الدنيا القبر بدليل قوله بعدها ويوم القيمة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. فهذا في القبر. يعني - 01:11:00

كل صباح ومساء يعرضون على النار. يوميا بما في يومنا هذا. يعني يصبحون ويمسون في قبورهم بالنار صباحا ومساء. الى يوم القيمة. وهذا فيه على ان عذاب الكافر في النار مستمر. الى يوم القيمة. فالكافر يعذب في قبره - 01:11:30

عذاب مستمر الى ان تقوم الساعة. واذا قامت الساعة عذابه اشد وابقى وصاة الموحدين اهل الكبائر يعذبون في النار يعذبون في القبور على قدر كبائره ولا يكون تعذيبهم مستمرا دائما كتعذيب الكاف. وانما يعذبون على قدر - 01:12:00

ولهذا عذاب القبر نوعان عذاب الكافر وعذاب عصاة الموحدين وليس عذاب الصنفين واحدة. القبر فيه عذاب. فيه فيه عذاب علمنا ذلك من القرآن ومن السنة. فنؤمن به. نؤمن به. ولا ننكر ذلك - 01:12:30

اما ارباب العقول الفاسدة الذين لا يؤمنون الا الا بما شهدت به عقولهم فانهم يجحدون ذلك ويبينون ذلك على عقول مجردة. وبعضهم

يقول حفرت بعض فما رأينا شيئاً فهؤلاء العقلانيون ونظائرهم الكفار لا يؤمنون الا - 01:13:00

بالمحسوس للمشاهد. اما اهل الایمان فصفتهم الایمان بالغيب يعني الایمان بكل ما غاب عنهم مما اخبرتهم به رسول الله
من الصحابة مع صلی الله عليه وسلم بقبرين فقال اما انهم ليعذبان وما ليعذبان في كبير - 01:13:30

فأخبر الصحابة بأنهم يعذبون في قبورهم والصحابة مروا من عندهم ولما يعذب في قبره ويسمع صيحته كل شيء الا الانسان. او الا
الانسان والجان يسمعون لا يسمعون صيحته والا لتدافن الناس كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الذي يعني الحكمة التي لاجلها
اخفي عذاب - 01:14:00

طبعاً فلما يكون شأنه ايمان غيب. يكون ايمان شهادة. لو كان يطلع الناس على ما يكون في القبور يكون ايمانهم ايمان وشهادة وليس
ايمان غيب. والایمان النافع المنجي هو ايمان الغيب. فعذاب القبر حق - 01:14:30

ونعيم القبر حق. الناس في قبورهم بين منعم ومعذب. والنعم في قبورهم وهم اهل الطاعة والایمان والمعذبون في قبورهم هم اهل
الكفر والعصيان. قال الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما
يشاء - 01:14:50

ومن الایمان بما يتعلق بالقبر الایمان بفتنة القبر. وان الناس يفتتون في قبورهم ويسألون في قبورهم. وسيأتي اشارة المصنف رحمة
الله الى ذلك قال والایمان بعذاب القبر حق واجب. وفرض لازم. رواه عن النبي صلی الله عليه - 01:15:20

وسلم علي ابن ابي طالب وابو ايوب وزيد ابن ثابت وانس ابن مالك وابو هريرة وابو بكرة وابو رافع وعثمان ابن ابي العاص عبد الله
ابن عباس وجابر ابن عبد الله وعائشة زوج النبي صلی الله عليه وسلم اختها اسماء وغيرهم - 01:15:50

فهؤلاء كلهم رواوا الحديث وقد ذكرت لكم ان حديث الحوط كما نص اهل العلم حديث عذاب القبر احاديث متواتر كما نص على ذلك
اهل العلم. قال وكذلك الایمان بمسألة منكر ونكير وهنا يشير المصنف الى الفتنة فتنة القبر. اشار الى عذاب القبر وهنا يشير الى الفتنة
- 01:16:10

وان الناس يفتتون في قبورهم اي ان كل واحد يدخل في قبره يسأل ويسأل حين ادخاله مباشرة يعني اول ما يهال عليه التراب يبدأ
بالسؤال. ولهذا جاء في الحديث ان النبي - 01:16:40

صلی الله عليه وسلم قال سلوا لاخيكم التثبيت فانه ماذا؟ الان يسأل فانه الان يسأل بمجرد ما يهال عليه التراب يأتيه الملائكة.
ويسألانه يوجهان له ثلاثة اسئلة. ثلاثة اسئلة توجه لكل من يدخل. من ربك؟ ما دينك - 01:17:00

من نبيك؟ هذى الاسئلة التي توجه من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك فأهل الایمان الذين حققوا هذه الامور واعتنوا بها في حياتهم يثبتهم
الله كما قال الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. فالحياة الدنيا وفي الآخرة - 01:17:30

وان الكافر والظالم فيضله الله ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. فالمؤمن عندما يسأل يقول بكل ثبات ربى الله ودين الاسلام
ونبى محمد عليه الصلاة والسلام والكافر والمنافق الظالم عندما يسأل يتلعثم ويتردد - 01:18:00

ثمن يقول سمعت الناس شيئاً يقولون شيئاً فقلتة يظله الله ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء آففتنة القبر حق. والنبي عليه
الصلوة والسلام بين لنا من اسئلة التي توجه في القبر وهذا من تمام نصحه عليه الصلاة والسلام لامته. حدد لهم الاسئلة - 01:18:30

حاصل والاسئلة محددة. يعني امتحان محقق. والاسئلة محددة ثلاثة فقط من ربك ما دينك من نبيك؟ ولهذا يعني وفق توفيقاً عظيمـاً
شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله الله ونصح للناس نصحاً بالغاً عندما افرد هذه الاصول الثلاثة في رسالة عما نفعها -
01:19:00

وذاع وشاع ذكرها وانتشرت بين الناس. منهم من حفظها ومنهم من قرأها غير مرة ومنهم من درسها مرات وتحقق بهذه الرسالة نفع
عظيم وترجمت الى لغات كثيرة وهذا من توفيق الله تبارك وتعالى لهذا الایمان. انا لا اعرف احداً افرد هذه الاصول - 01:19:30
ثلاثة بر رسالة بهذه الجودة وهذا الاتقان وهذا النصح مثل فهذا من توفيق الله عز وجل له. خير عظيم ساقه الله تبارك وتعالى على يديه.
وكان من نصحه رحمة الله وشدة عنایته بهذه الاصول الثلاثة. انه - 01:20:00

كتبها باكثر من اسلوب. كتبها للطلاب طلاب العلم وكتبها للعوام وكتبها للصبيان بصيغة تتناسب معهم كتبها بلغات انا وجدت نسخة للاصول الثلاثة كتبها بلهجة العوام يعني حتى انه مكتوب اذا قيل وش ربك؟ قل ربى الله. كاتبها في هذا الحرف. لانه ما ليس همه الا ان ينتفع الناس - [01:20:20](#)

وان يحصلوا الفائدة. فنصح رحمه الله. في هذه الاصول الثلاثة التي يسأل عنها الناس في قبورهم. ولكن ظلمة البدعة وظلمة الجهل بعض الناس يحذر من اصول الثلاثة ويقول لا تقرأها لكتب الوهاب - [01:20:50](#)

ولا تقرأ هذه الكتب لانها مع ان ما فيها الا اجوبة على الاسئلة التي يسأل عنها كل مسلم في قبره واجاب عنها في اجواء من اروع واجمل ما يكون. ولم نسمع الى الان احد وجه - [01:21:10](#)

انتقادا علميا الى هذه الاصول الثلاثة التي كتبها. ادلة وشي واظح وجميل. ومن اروع ما يكون. ما سمعنا احد اليها انتقادا علميا نسمع فقط تهويشات الصوفية احدهم قال لي اه اني كان عندي في البيت كتاب للشيخ محمد عبد الوهاب. فدخل علي شيخ من شيوخ الصوفية كبير في - [01:21:30](#)

سن ورأى الكتاب في يد او في مكتبة او في غرفته التي جلس فيها اخذ ورماه بشدة ونهرها قال كيف تقرأ هذا الكتاب؟ كيف تأتي بهذا الكتاب يقول انا كنت قرأت الكتاب كله اكثر من مرة ما وجدت فيه الا ايات واحاديث. و كنت في نفسي ان كان هناك خطأ - [01:22:00](#)

خطأ في الاية والحديث لان ليس فيه الا ايات واحاديث. فكيف يتجرأ هذا الرجل ويرمي بهذه الطريقة وهو ليس فيه الا ايات واحاديث قال لي محدثي فاخذته من الارض بهدوء ووضعته في يد هذا الشيخ فقلت له انا طالب صغير ما افهم - [01:22:30](#)

فيقرأ الكتاب الان وحدد لي الاخطاء المعينة حتى اكن منه على حذر. يقول فمسك الكتاب من من واخذ محدثي كتاب بيده يربيني ماذا فعل؟ يقول فمسكه من جلدته فبدأ يقلب صفحة صفحة حتى وصل الى الجلة الاخيرة وقال - [01:22:50](#)

قال يا بني المسألة تحتاج الى وقت. تحتاج الى وقت. يقول فعرفت انه ما عنده شيء. فازدادت عنايتي بهذا الكتاب بكتب هذا الایمان فما عندهم الا تهويش والا رجل ينصح لlama هذا النصح في هذا المقام العظيم الذي - [01:23:10](#)

من السنة ان كل مسلم يسأل عن قبره. طيب اذا حذر هؤلاء من هذا الكتاب لماذا لا يضعون ايضا كتابا في الاصول الثلاثة التي جاءت بها السنة ينصحون للناس. اما يحذرون الناس من الخير. ولا يعلمون - [01:23:30](#)

الحق بل يصل بهذا الحال بعضهم يعلمونهم الباطل والضلال يحرمونهم من الخير والسنة. ويعنونهم من الحق فهذا يعني غاية في العجب. اصول ثلاثة كل مسلم يعني عندما يدخل توجه له. وينصح هذا - [01:23:50](#)

ويكتب فيها هذه الكتب الثلاثة ومع هذا يعني نسمع عن عن هؤلاء مثل يعني هذا الكلام. والاصول الثلاثة جاء في يعني بيان عظم لسانها احاديث كثيرة في السنة. مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم ذات طعم الایمان - [01:24:10](#)

رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا. وفي الذكر الذي يقال عند الاذان اشهد ان لا الله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا عند - [01:24:30](#)

كل اذان يشرع للانسان ان يستذكر هذه الاصول الثلاثة. في اصول عظيمة وكل من يدخل قبره يسأل عنها. كل من يدخل قبره يسأل عنه. قال وكذلك الایمان بمسألة انكر ونکير. منکر ونکير ملکان. ملکان جاء وصفهما في السنة - [01:24:50](#)

وانهما يأتيان للانسان في قبره سود الوجوه زرق العيون يعني هيئتهم مخيفة فيقعدانه وكلكم رأى القبر يعني يعني لا يكفي الا ان يدخل فيه الميت على جنبه. يقعدانه ونحن نؤمن بأنه يقعد في قبره. ويسألانه من ربك - [01:25:20](#)

ما دينك من نبيك؟ فاما المؤمن فيقول ربى الله ودين الاسلام ونبي محمد عليه الصلاة والسلام فينعم في قبره وان يعني الكافر فلا يحار جوابا فيضرب بمرزبة من حديد حتى يصبح منها صيحة يسمعها - [01:25:50](#)

كل شيء الا الانسان. فمن الایمان بما يكون بالقبر الایمان بفتنة القبر. وان الناس يفتنتون في القبور. والفتنة هي السؤال امتحان يعني يمتحنون في القبور نمشي الى الجنة ما بالكم سكوت؟ كل الحياة سعي الجنة - [01:26:20](#)

وجود الجنة لا تعد كثيرة جداً. ومع ذلك ينكر ذلك المعتزلة. اذا من الایمان بالجنة والنار نؤمن بانهما مخلوقتان موجودتان الان. لا تفنيان ابداً وهذا من عقيدة اهل السنة ان الجنة والنار لا تفنيان. بل بقيتان. لا تنتيان ابداً. خلقنا - 01:34:20

للبقاء لا للفناء. خلقتا للبقاء لا للفناء. ولهذا الحور العين والغل الذين في الجنة لا يشملهم آآ قول الله تعالى آآ ونفح في الصور فصعقة ومن في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. فالصعب لا يشمله. ويستثنى منه من خلقه - 01:34:50

الله تبارك وتعالى للبقاء والجنة خلقت للبقاء والنعميم الذي فيها خلق للبقاء والجنة موجودة بحورها وغلمان وشجارها وانهارها والنار موجودة بعذابها وحميمها ووساقها كل ذلك موجود وهي باقية. لا تفنيان ابداً لا الجنة تفني ولا النار تفني. لماذا؟ قال - 01:35:20

لان ما خلقت للبقاء لا للفناء. وهذا قول اهـ اهل السنة والجماعة في الجنة والنار انهم لا يفنيان. وهناك قول آآ البعض اهل العلم ان النار تفني ولا تبقى نسب لابن تيمية رحمة الله ونسب لتلميذه ابن القيم رحمة الله - 01:35:50

لكن التحقيق هو من يطالع كتب شيخ الاسلام ابن تيمية يرى انه يقرب بوضوح ان النار لا تفني. يقرر بوضوح ان النار لا تفني.

وقد جمع غير واحد من الباحثين نصوصاً كثيرة فيها - 01:36:20

تصريحة رحمة الله بانها لا تفني. وكذلك ابن القيم رحمة الله جاء عنه نصوص مجملة وجاء عن نصوص واضحة في انها لا تفني ومن اوضح ما جاء في كلامه ما جاء في الوابل الصيب عندما قال الدور ثلاثة. دار الطيب المحضر ودار الخبر - 01:36:40

دار الطيب المحضر التي هي الجنة وهي لا تفني ودار الخبر المحضر وهي النار وهي لا تفني ودار الطيبة الخبر الذي شابه طيب وهي نار عصاة الموحدين فهذه تفني. ولهذا مجمل كلامي - 01:37:10

يعني يحمل على مفصله ومفسره. فالكلام المجمل يحمل على هذا. ان المراد بالنار التي احنا عصاة الموحدين اما نار الكفار لا تفني خالدين فيها ابداً قال تعالى والذين كفروا لهم نار جهنم - 01:37:30

لا يقضى عليهم فيموت ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم يصطاحون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير. فالجنة - 01:37:50

والنار لا تفنيان. باقيتان لا تفنيان. وهذا من عقيدة اهل السنة. ومن العقيدة المتعلقة بالجنة والنار الایمان بكل اوصافه الجنة والنار الثابتة في الكتاب والسنة. وسيأتي عند ايضاً امراً يتعلق بالجنة والنار نتكلم عنه في حينه ان شاء الله - 01:38:10

الميزان شف. ولعلكم فيما بعد تقرأون الهاشم على هذا الموضوع هامش جيد ونافع. نعم بالميزان قال الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. ومن الایمان باليوم الآخر الایمان بالموازين - 01:38:40

الاليمان بالموازين. والموازين توضع يوم القيمة. لوزن الاعمال. اعمال الناس وقد جاء ما يدل على ان الوزن يوم القيمة بمثاقيل الذر يوم القيمة بمثاقيل الذر كما قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً - 01:39:10

وان يراه فالموازين يوم القيمة بمثاقيل الذر. يعني وان دق وصغر يؤتى به يوم القيمة ويوزن يا بني انها ان تكون مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض - 01:39:40

يأتي بها الله ان الله لطيف خبير. يعني لو كان في متناهي في الصغر وفي داخل صخرة او في بطن الارض او في مرتمي في اي مكان يأتي بهم الله عز وجل ويوزن يوم القيمة - 01:40:00

فالموازين تنصب يوم القيمة لوزن الاعمال. وقد دلت النصوص على ان الاعمال توزن والاشخاص يوزنون والصحائف توزن فكل شيء من هذه الامور الثلاثة يوزن كما صرحت على ذلك الادلة. فالاعمال توزن - 01:40:20

والاشخاص يوزنون وكذلك الصحف. توزن فمن الایمان باليوم اخر الایمان بالموازين ولما يؤمن الانسان بالميزان وان له كفتان حقيقي له كفتان يوضع في كفة الحسنات ويوضع في كفة السيئات - 01:40:50

الحسنات وان قلت توزن. والسيئات وان قلت توزن. وكل عمل قام به الانسان في في الحياة يؤتى به يوم القيمة وهو يوزن. فاذا امن الانسان بذلك ايماناً صادقاً جازماً نظر هذا الامر فانه ولا ريب سيرداد اقباله على الحسنات ويشتد حرصه على البعد عن - 01:41:20

سيئات لما يستحضر هذا الامر ويستحضر ان اعماله كلها ستوزن ويؤتى بها يوم القيمة قال والایمان بالميزان يعني من الایمان الایمان

بالميزان والايامن باليوم الاخر الميزان بالميزان وذكر عليه دليلا - 01:41:50

واحدا وهو قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. وجاء في ذكر الميزان ايات كثيرة في القرآن الكريم واحاديث عديدة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. المعتزلة ينكرون - 01:42:10

الميزان ولا يؤمنون به. آلا لا يعبأون بادلته الواضحة الصريحة في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ونقف هنا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله واصحابه اجمعين. يقول السؤال - 01:42:30

الاول يقول فظيلة الشيخ ورد في درس الامس في قصة عروج النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء الذين يقولون ان ذلك تم بالروح لا بالجسد ويستدلون بان النبي صلى الله عليه وسلم قابل بعض الانبياء - 01:43:00

ادم وموسى والمعروف ان هؤلاء الانبياء ماتوا واجسادهم في الارض مدفونة فكيف الرد على هذه الشبهة هذا يتعلق بالانبياء. اما بحثنا يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم. فالنصول صريحة بأنه عرج به واسري به الى بيت المقدس بروحه وجسده. كقوله سبحانه وتعالى سبحان الذي اسرى - 01:43:20

ما المراد بعبيده؟ سبحان الذي اسرى بعبيده. اي بروح عبيده او بعبيده بما تشمل هذه الكلمة من الروح والجسد. وكذلك كل ما يتعلق من خبر المراجعة والاسراء كل يتعلق بالرسول نفسه عليه الصلاة والسلام. ولهذا من قال انه بالروح وحده ليس عنده دليل. والادلة واضحة في الدلالة على - 01:43:50

على ان الاسراء والمعراج كان بالروح والجسد معا. والسؤال يقول قلتم ان الشفاعة لا تكون الا بشرطين فهل هذا يتم حتى في الشفاعة الكبرى الشفاعة هذه اه ليست اه شفاعة في النجاة من العذاب - 01:44:20

او يعني آلا عدم دخول النار او من النار. الشفاعة العظمى ليبدأ الله بالحساب بحساب الخالق كلهم فهي لا تتعلق يعني هذا الامر الذي هو آلا الخروج من النار او آلا او عدم دخول النار - 01:44:50

او عدم حصول العذاب لا تتعلق بذلك. ولهذا هي للناس كلهم. حتى يبدأ الله عز وجل بالحساب يقول هنا هل الحديث الذي جاء فيه ان اناس يطربون عن الحوض هل يدخل فيه اهل - 01:45:10

البعد من المسلمين؟ هو في الحديث قال انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك؟ و اذا كان الحديث ينقل من الملة فلا اشكال. وان كان الحديث لا ينقل من الملة فهذا يحتاج الى - 01:45:30

شيء من النظر والله تعالى اعلم. هذا اخونا يسأل آلا عن مكان الحوض لانه يقول هنا في سؤاله فهل هذا يدل على وجود الظلم؟ الحوض آلا يعني من اهل العلم من يرى ان الحوض - 01:45:50

قبل الصراط وان الحوض يكون في عرصات يوم القيمة. قبل الصراط ومن اهل العلم من يرى ان الحوض يكون او مكانه بعد الصراط. هذان قولان مشهوران لاهل العلم في مكان الحوض - 01:46:10

يقول في السؤال هنا هل الحوض هو الكوثر او يختلف عنه الحوض غير الكوثر. الحوض غير الكوثر. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:46:30